

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 21-3-

2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وما ارسلنا في قرية مننبي الا فاخذنا اهلها بالبأساء والضراء بدلنا مكان السيئة
الحسنة. حتى عفوا قالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بغترة. فاخذ - 00:00:00

ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا اخذناهم بما كانوا يكسبون. افامن اهل القرى ان يأتיהם بأمسنا بياتا وهم نائمون. او من اهل القرى
افامنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. اولم يهدي للذين - 00:00:40

اصبناهم بذنبهم اقبل على قلوبهم فهم لا يسمعون. تلك القرى نقص عليك من ان ولقد جاءتهم رسالهم بالبيانات فما كانوا يؤمنوا بما
كذبوا من قبل. كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين - 00:01:40

وما وجدنا لاكتحthem من عهد وان وجدنا اكتحthem لفاسقين لا حول ولا قوة الا بالله بعد ما ذكر الله الانبياء مع اممهم وتکذبیهم لهم
واخي الله لهم بانواع العقوبات من الغرق والحاصل والصيحة - 00:02:20

والخسف اتبع ذلك بذكر ذلك اجمالا بعد التفصيل وما ارسلنا في قرية مننبي الا اخذنا اهلها يعني فكذبواه ما ارسلنا في قرية مننبي
فكذبواه الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء - 00:03:09

يعني بانواع من العقوبات من من الامراض او الفقر والشدة والسنين البأساء والضراء لعلهم يتضرعون يعني لعلمهم ينقادون ويختضعون
ويذلون لله لعلهم يتضرعون قال الله ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة - 00:03:38

وكان البأس والضراء العافية والصحة ورغد العيش بدل ان البلاء بالنعماء ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا يعني حتى كثروا
ونموا وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء يعني هذه - 00:04:08

سنة جارية بث اباءنا الضراء والسراء يعني وابتلاوا بالشدة والرخاء وكأن معنى هذا ان هذه الامور امور عادية فلا يبالون فلا يشكرون
النعماء ولا يصبرون على البلاء والبأس قد مس اباءنا الضراء والسراء - 00:04:44

قال الله فاخذناهم بغترة وهم لا يشعرون ثم قال تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا فتحنا عليهم برکات من السماء والارض بما ينزله
تعالى من من الغيث وما يخرجه من الارض من النبات والثمار - 00:05:18

فتحنا عليهم برکات من السماء والارض. ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. لو انهم امنوا واتقوا لما عندما نزل بهم العذاب بل
لفتح الله عليهم الخيرات والبرکات من السماء والارض - 00:05:44

ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ثم قال تعالى افمن اهل القرآن ان يأتיהם بأمسنا بياتا وهم نائمون او من اهل القرى ان يأتיהם
بآمسنا ضحي وهم يلعبون. فبعث الله يأتي بالليل ويأتي بالنهار - 00:06:02

ومن الامم من نزل بهم عذاب الله ليلا ومساء كما قال في اول السورة وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأمسنا بياتا اي وقت البيتوة او
هم قائلون اي في القيلولة - 00:06:25

او من اهل القرى ان يأتיהם بأمسنا وظواها وهم يلعبون وكله بغترة ان جاء في في النوم وهم نائمون او جاءهم روحانا وهم يلعبون.
فكل ذلك يكون بغترة وهم في حال غفلة - 00:06:57

وغره افامنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون الله يمكر بالكافرين والمكذبين ويدبر لهم تدبیرا يظنونه خيرا لهم يظنونه

نعمة وهو نعمة كما فعل بقومي عاد فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتم قالوا هذا عارض ممطربنا - 00:07:18

سحابا يمطرهم غيثا قال الله بل هو مستعجلتم به ريح فيها عذاب اليم فاظهر الله لهم العذاب بسورة الرحمة وهذا نوع من المكر ومن المكر الاستدراج وهو ان ينعم الله على - 00:08:07

على الكافرين والعاصين ينعم عليهم بانواع النعم وهم على الكفر والعصيان استدراجا منه والذين كذبوا بآياتنا سنتدرجهم من حيث لا يعلمون. وهذا من مكر الله الف امين ومكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون - 00:08:34

قال بعض السلف من وسع الله عليه وهو مقيم على معصيته. ثم لا يرى انه يمكر به فلا رأي له لا تفتر ايها العاقل. لا تفتر بانعام الله عليك. وصبه انواع النعم عليك - 00:09:01

والحاسب نفس الكتب الى الله واستعن بنعم الله على طاعته وتب من معاichi الله ولا تفتر لا تفتر بالنعم فتظن ان ذلك عنوان على حسن حالك وعلى رضا الله عنك - 00:09:24

قال الله فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة وهم مبلسون. فقطع دابر القوم الذين ظلموا. والحمد لله رب العالمين - 00:09:47

فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة ويأتيهم العذاب وهم في حال سرور وفي حال غبطة وفي حال فرح كذلك يكون اشد والعياذ بالله ولهذا كثيرا ما يأتيهم العذاب صباحا عندما يستيقظون ويقومون فرحين - 00:10:12

في امر دنياهم الصباح وقت فرح للناس لانهم ينهضون الى معايشهم والى يعني حضورهم صناعاتهم وزروعهم اليوم ما يأتيه عذاب الله مصيحيين مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون - 00:10:43

اولا يهدى الذين يرثون الارض من بعدها ان لو نشاء واصبناهم بذنبهم ونطع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من انبائها الاشارة الى القرى التي اخبرنا الله عما صنع باهلها - 00:11:20

تلك القرى نكف عليها من انباءها. ولقد جاءتهم رسالهم بالبيانات فما كانوا يؤمنوا بما كذبوا من قبل. كذلك يطيع الله على قلوب الكافريين وما وجدنا لاكترهم من اهل. وان وجدنا اكترهم لفاسقين - 00:11:42

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البدوي رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى وما ارسلنا في قرية مننبي - 00:12:01

فيه يعني فكذبوا انا اخذنا عاقبنا اهلها حين لم يؤمنوا بالمساء والضراء الا الا. يقول فيه اضمان اي فكذبوا. نعم نعم. الا اخذنا عاقبنا اهلها حين لم يؤمنوا المساء والضراء - 00:12:34

قال ابن مسعود البسae الفقر وهذا معنى قول من قال البسae في المال والضراء في النفس وقيل البسae المؤس وضيق العيش والضراء والضراء سوء الحال وقيل البسae في الحرب الضراء والكذب - 00:13:06

لعلهم يتضرعون لكي يتضرعوا المقصود انها انواع العذاب بالباس والضر بانواع القحط السنين والقرى والامراض التي تهلكهم نعم الله اليك لعلهم يتضرعون لكي يتضرعوا فيتوبوا ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة - 00:13:37

يعني مكان البسae والضراء الحسنة يعني النعمة والاسعة اي يعني النعمة والاسعة. نعم. والخصب والصحة وكثرة اموالهم يقال عرش الشعر اذا كثر. الشعر اذا قال مجاهد كثرة اموالهم واولادهم وقالوا من غرتهم وغفلتهم - 00:14:19

بعدما صاروا الى الرخاء اي هكذا كانت عادة الدهر قديما لنا ولابائنا ولم يكن وكونوا على ما انتم عليه. كما كان اباكم فانهم لم يتركوا دينهم اللي ما اصحابهم من الظراء - 00:15:10

قال الله تعالى اخذناهم بغتة فجأة ما كانوا وهم لا يشعرون في نزول العذاب ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم برکات من السماء والارض يعني المطر من السماء. والنبات من الارض - 00:15:51

وصل البركة المواظبة على اي تابعنا عليهم المطر والنبات. واصل البركة المواظبة على الشيء ايت هذا هنا عليهم المطر والنبات ورفعنا عنهم القحط والجدر ولكن كذبوا فاخذناهم - 00:16:36

فيما كانوا يكسبون من الامان الخبيثة اهل القرى الذين كفروا وكذبوا يعني الملك وما حولها هي بأسنا عذابنا بياتا ليلا وهم نائمون او ان بسكون الواو والباقيون بفتحها اهل القرى - [00:17:14](#)

اي نهارا والظحي صدر النهر بساط الشمس وهم يلعبون ها هنا لاهون افأمنوا مكر الله الا القوم الخاسرون في دنياهم.
وقال يعني اخذه عذابه اولا يهدي للذين قرا قتادة ويعقوب - [00:18:02](#)

نهدي آآبنون على التعظيم هو لم يهدي. هو لم يهدي للذين بنون على التعظيم والباقيون ابراء على التفريط يعني على التفريط
يعني اعلم ان للذين يرثون الارض من بعدي هلاك اهله - [00:18:58](#)

الذين كانوا فيها لهم اخذناهم وعاقبناهم في ذنبهم كما عاقبنا من قبلهم على قلوبهم فهم لا يسمعون الايمان ولا يقبلون الموعظة.
قال الزجاج قوله عما قبله لأن قوله اصيابناه لأن اخذه - [00:19:43](#)

لان قوله تلك القرى هذه القرى التي ذكرت لك امرها وامر اهلها وقوم لوط وشعيب من انبائها اخبارها لما فيها من الاعتبار. ولقد
جاءتهم رسالتهم بالبيت بالآيات والمعجزات والعجبات. فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا - [00:20:39](#)

كيفما كانوا ليؤمنوا فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل. تمام كييفما كانوا ليؤمنوا بعد رؤية المعجزات والعجبات بما كذبوا من من قبل
رؤيتهم تلك العجائب نظيره قوله عز وجل قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين. قال ابن عباس - [00:21:35](#)

يعني فيما كان هؤلاء الكفار الذين اهلكناهم ليؤمنوا عند ارسال بما كذبوا من قبل يوم اخذهم ميثاقهم. حين اخرجهم من ظهر ادم
وقال مجاهد معناه فيما كانوا لو احياناهم بعد اهلاكهم ليؤمنوا بما كذبوا به من من قبل هلاكهم - [00:22:16](#)

قوله عز وجل ولو ردوا لعادوا لمن هو عنه قال يمن ابن هذا على معنى قال يمان بن ارباد رباب اخر الحروف ايش؟ آآرباب
وباب بالباء. نعم هذا على معنى ان كلنبي انذر قومه بالعذاب - [00:22:56](#)

فكذبوا. يقول ما كانوا ليؤمنوا بما كذب به اوثالهم من الامم الخالية. بل كذبوا اوثالهم. نظيره قوله عز وجل ما انتي الذين من قبلهم من
رسول الا قالوا ساحر او مجنون - [00:23:40](#)

كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين. اي كما طبع الله على قلوب بالامم الخالية التي اهلكها كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين. الذين
كتب عليهم لا يؤمن من قومك وما وجدنا لاكثرهم من عهد اي وفاء بالعهد الذي - [00:24:18](#)

خرجهم من صلب ادم اي ما وجدنا اكثراهم فاسقين ناقضين للعهد قوله تعالى ثم بعثنا من بعدهم لا الله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال - [00:24:57](#)

شيخ الاسلام رحمة الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدلت دين المسيح ومن ظن ان كلام الرسل يوافق هؤلاء اليونان فان ذلك
يدل على يا جهله بما جاءت به الرسل وبما يقوله هؤلاء. وانما يوجد مثل هذا - [00:25:47](#)

اذا في كلام الملاحدة من اهل الملل ملاحدة اليهود والنصارى والمسلمين وغيرهم كاصحاب رسائل اخوان الصفا وامثالهم من الملاحدة
المتنسبين الى تشيع او الى تصوف كبن عربي وابن سبع وامثالهما - [00:26:17](#)

في الكتب المظنون بها على غير اهلها. ونحو ذلك من الكلام المنسوب ابى حامد قطعة من ذلك. وهؤلاء قد يحتاجون بالحديث المأثور
اول ما خلق الله العقل فقال له اقبل فاقبل. ثم قال له ادبر - [00:26:47](#)

وعزتي ما خلقت خلقا اكرم علي منك فبك اخذ وبتعطي وبك الثواب. وعليك العقب. وهذا الحديث كذب موضوع قال النبي صلى الله
عليه وسلم كما ذكر ذلك اهل العلم بالحديث - [00:27:17](#)

ابي جعفر العقيلي وابي حاتم بن حبان البستي. وابي الحسن وابي الفرج ابن الجوزي وغيرهم. ثم لفظه لو كان صحيحا هؤلاء
الجهابهة جهة اهل الحديث يميزون بين الغث والسمين - [00:27:47](#)

والصحيح والضعيف وهذا من حفظ الله لدينا هؤلاء العلماء يميزون ما يضعه الكذبة وما يرويه المجهولون رحمهم الله وجراهم الله
عن الاسلام والمسلمين خيرا على طالب العلم وعلى كل مسلم - [00:28:17](#)

الا يأخذ بكل ما يقال انه حديث الاحاديث فيها الضعيف وفي هالموضوع المكذوب على الرسول كهذا الحديث هذا الحديث قرر

المحققون من اهل العلم انه كذب اول ما خلق الله العقل - 00:29:02

فالاول ما خلق الله القلم ولكن هذا وضعه الملاحدة تعظيمها للعقل تقديمها له على على الوحي نعم اليك ثم لفظه لو كان صحيحا حجة على نقىض مطلوبهم. فانه قال اول ما خلق الله العقل - 00:29:25

بنصب اول وفي لفظ لما خلط الله العقل قال له فلفظه يقتضي انه خاطبه في اول ما خلقه فحرفو لفظه قالوا اول ما خلق الله العقل بالظلم وليس هذا لفظه. ولكن لفظه يقتضي انه خاطبه - 00:30:01

في اول اوقات خلقه ولهذا قال ما خلقت خلقا اكرم علي منك وهذا يقتضي انه خلق قبله غيره. وعندهم هو المبدعات يتمتع ان يتقدمه شيء. مع انه وسائل خير العقول والافلاك عندهم. قديمة ازلية - 00:30:39

مع انه وسائل العقول والافلاك عندهم. قديمة لم تزل ولا تزل ثم قال فبك اخذ وبك اعطيك وبك الثواب وعليك العقاب هذه الانواع الاربعة. وعندهم ان العقل صدر عنه جميع العالم العلوى والسفلى. وذلك ان لفظ العقل في - 00:31:19

سواء كان صحيحا او ضعيفا هو العقل في لغة الانبياء والمرسلين هو عقل الانسان. وهو عرض قائم به. وهذا صفة قائمة ليس هو جوهرا قائما بنفسه. والعاقل في لغة هؤلاء الفلاسفة - 00:32:05

وامن نفس الفلكية فلهم فيها قيل انها عرض قائم بالفلك. وهو قول اكترهم وقيل بل جوهرا قائما بنفسه. ولهذا يميل ابن سينا وهذه الامور مبسوطة والى هذا يمين. نعم قل اه اه ابن سينا - 00:32:40

ولهذا يميل ابن سينا وهذه الامور مبسوطة في موضع اخر. المهم ان الحديث باطل سندا ومتنا ودال على نقىض قول هؤلاء الزاعمين ان العقل هو اول مخلوق نعم والمقصود هنا ذكر هؤلاء - 00:33:20

ان ثم جوهرا لطيفا غير الجوهر الكثيف ومثل ذلك بالنفس والعقل والظوء. ثم ان النصارى لم على ثبوت شيء من ذلك دليلا ولا دليل ذلك مما دلت عليه الكتب الالهية. والنصارى والنصارى ثم - 00:33:56

ان النصارى لم يقيموا على ثبوت شيء من ذلك دليلا ولا دليل ذلك مما دلت عليه الكتب الالهية فان النفس الفلكية والعقول العشرة.نبي ننطق بها كتاب ولا رسول بل ولا دل عليها دليل عقلي وادلة - 00:34:31

وانما دل العقل على ما اخبر من الملائكة ولكن هؤلاء الذين حملوا كلام الرسل على ما يوافق قول هؤلاء المتفلسفة يجعلون اللوحة المحفوظ هو النفس الفلكية. كما يجعلون قل والقلب هو العقل الاول. كما يجهلون. احسن الله اليك - 00:35:11

كما يجعلون العقل والقلم هو العقل الاول نعم كما يجعلون العقل والقلم هو العقل الاول المعنى ما يجعلون القلم كما يجعلونه قال ماء هو العقل الاول شوف هالعبارة قبل اللوح - 00:35:58

كما يجعلون اللوحة قال ولكن هؤلاء الذين حملوا كلام الرسل على ما يوافق قول هؤلاء المتفلسفة يجعلون اللوح المحفوظ هو النفس الفلكية كما يجعلون القلم. العقل نعم القلم هو العقل الاول. تمام. نعم. والارش هو الفلك التاسع - 00:36:56

وغير ذلك مما قد بسط الكلام عليه في موضع اخر واذا لم يقيموا حجة شرعية ولا عقلية على ما مثلوا به من الجواهر لطيفة لم يكن لهم حجة على من قال ان الجوهر ما يشغل حيز النوم - 00:37:36

ويقبل عرضا ولما قرروا النفس بالعقل كان ذلك ظاهرا في انهم ارادوا ان نفس الفلكية فاما ان ارادوا النفس الانسانية فهذه ثابتة قد اخبرت بها الرسل واتبعهم كما قد بسط في موضعه - 00:38:05

لكن هذه لا تقرن بالعقل الذي هو جوهرا. والعقل صفة هذه وهو مصدر عقل يعقل عقلا. وقد ولكن هذه النفس لا تقرن. نعم. لكن هذه لا تقرن بالعقل الذي هو جوهرا - 00:38:37

والعقل صفة هذه وقد يراد بالعقل غريزة قائمة بها. ويراد بالعقل العمل بالعلم كما قد بسط في موضع اخر الوجه الرابع قولهم وجوهرا الظوء. فيقال لهم ان اردتم وقولهم وجوهرا الضوء. الظوء. نعم - 00:39:06

فيقال لهم ان اردتم بالظوء نفس الشمس والنار. فهذا اسمه متحيز يشغل حيزا او يقبل عرضا. ليس هو من الجواهر ويقبل لاني او او يقبل هرب هذا متحيز يشغل حيزا ويقبل. ويقبل. ايها. احسن الله اليك. ويقبل عرضا. ليس هو من - 00:39:48

اللطيفة التي مثلتم بها وان اردتم بالضوء الشعاع القائم بالهواء والجدران فليس هذا بجوهر لا لطيف ولا كفييف من هو عرب قائم بغيره. الوجه الخامس قولكم ان الجوهر اللطيف لا يقبل عرضا كلام ممنوع. وباطل ايضا - [00:40:31](#)

فإن نفس الانسان قبل الاعراض القائمة بها. وكذلك النفس الفلكلية من اثبتها يقوم بها ايرادات وتصورات متتجدة ولفظ العرب في اصطلاح يراد به ما قام بغيره سواء كان صفة لازمة او عارضة - [00:41:18](#)

وهذا موجب تقسيم النصارى كما هو قول الفلاسفة يراد به ما قام بغيره سواء كان صفة لازمة وهذا موجب تقسيم النصارى. وهذا موجب اقسام النصارى كما هو قول الفلاسفة. فانهم قالوا ليس في الوجود شيء - [00:41:59](#)

اولا وهو اما جوهر واما عرض لانه اي امر نظرناه وجدهناه. اما قائمها بنفسه مفتقر في وجوده الى غيره. وهو الجوهر واما لا قوام له بنفسه وهو العرض قالوا ولا يمكن ان يكون لهذين القسمين؟ قسم ثالث. وهذا - [00:42:55](#)

الذى قالوا هو تقسيم ارسسطو وابناعه. وهو يسمى وهو يسمى المبدأ الاول جوهرنا. وهذا تقسيم سائر النظائر لكن اكثراهم لا يدخلون رب العالمين في مسمى الجوهر منهم من يدخله فيه. وبعض نزاع في ذلك لفظي. واذا كان - [00:43:41](#)

فالضوء القائم بالارض والهواء عرض ليس جوهرنا قائمها بنفسه وهم قد جعلوه جوهرنا وهذا تناقض بين وايضا فالجواهer اللطيفة. تقوم بها الاعراض تقوم به الحياة والعلم اذا سموه جوهرنا لزمه ان يسموا صفاتة اعراضا اذا - [00:44:21](#)

قالوا لا الا الجوهر او عرب. فهواء انعنوا بالعرب هذا فكل جوهر يقبل الصفات. وان ارادوا بالعرب ما يعنيه المتكلسفة صفات العربية التي يفرقون بينها وبين الذاتية. مع ان هذا ليس مقتضى كلامهم. فقد ذكرنا في غير هذا الموضوع - [00:45:11](#)

تقسيم هؤلاء الصفات الازمة للموصوف الى ذات وعرضية. تقسيم باطل. وبتقدير ان يكون حقا في النفس ايضا تقبل الصفات العربية. بل وكذلك كل جوهر كان لطيفا او كفييفا فقولكم ان الجوهر اللطيف - [00:45:55](#)

وجوهر العقل وجوهر الظوء. وما في هذا المجرى من الجواهer اللطيفة. كلام باطل على كل والى نو بلفظ العرب شيئا اخر. لم ينفعهم ذلك. فان متكلمين الذين قالوا الجوهر ما يشعل حيزا ويقبل عرضا - [00:46:35](#)

انما ارادوا بالعرب ما ادرى الذين قالوا الجوهر ما يشغل ويقبل عرضا انما ارادوا بالعرب لا يقوم بغيره من المعاني. سواء كان لازما له او عار به المعاني وخالف تعالى عندهم. تقوم به الحياة - [00:47:15](#)

والخالق تعالى عندهم تقوم به الحياة والعلم اذا كان الخالق تقوم به المعاني. وهم يسمونه جوهرنا فكيف لا تقوم بغيره المعاني؟ وهؤلاء يثبتون جوهرنا لا مع قولهم انه تقوم به المعاني - [00:48:06](#)

وهذا اصطلاح لهم لا يوافقهم عليه احد. ثم يتناقض فيقولون الموجود اما جوهر واما عرض وهذا تناقض قولهم الموجود اما جوهر واما عرض فليس في هذا او هذا بل ومبرر كلامهم انها قائمة بذات الله - [00:48:46](#)

فكيف بذات غيره وان قالوا يعني بالاعراض. الصفات العارضة تعوض القائمة كان هذا مناقضا لقولهم الموجود اما جوهر واما عرض. مع قولهم ان الرب جوهر ثلاثة اقاليم. والاقنوم ذات وصفة. وما قولهم - [00:49:26](#)

ان الرب جوهر فقولهم يقتضي ان الرب جوهر تقوم به العرب فكيف غيره ثم يقال؟ اذا قدر انهم يدعون ثبوت جوهر لا تقوموا به الاعراض فهذا اصطلاح لهم. وافقوا فيه نفاث الصفات - [00:49:57](#)

من الفلاسفة ثم يقال اذا قدر انهم يدعون ثبوت جوهر لا تقوم به الارض هذا اصطلاح لهم. وافقوا فيه نحات الصفات. من جاء رست وابناعه فانهم يقولون. ان الرب جوهر لا - [00:50:27](#)

يتصرف بشيء من الصفات الثبوطية. لكن ليس هذا قول فتبيين انهم في قولهم ان الرب جوهر وفي قولهم ان من الجواهer ما لا تقوم به الصفات. موافقون للمشركين الفلاسفة ارسسطو وابناعه. لا موافقين لل المسيح والحواريين. وان - [00:51:01](#)

اثبتوا الصفات لله. موافقة للمسيح والحواريين ثم جعلوه جوهرنا. ثم قالوا ان الجوهر اللطيف. لا تقوم به الصفات وهذا قول الفلاسفة المشركين المعطليين. وهذا تحقيق ما ذكرناه عنهم من انهم ركبوا دينا من دين المسيح والحوى - [00:51:41](#)

المشركين. ونظار المسلمين لهم في تسمية صفات لهم في تسمية صفات الله. القائمة في اعراض نزاع بينهم. بعضهم يسميها اعراض.

وبعضهم ومن ينكر هذه التسمية مع اتفاق هاتين الطائفتين على - [00:52:22](#)
الصفات به وجمهور دار المسلمين. لا يسمونه جوهرا وبعضهم يسميه جوهرة. واما من انكر قيام الصفات به. فذاك لا يسمى الله جوهرا
ولا جسما. وهؤلاء النصارى متناقضون تناقضا بين ولها كان لهم طريقة. لا يوافقهم - [00:53:06](#)

عليها احد من الطوائف العقائدي. وذلك يظهر بالوجه الله المستعان الحلقة الذي بعث الله به رسلا العقول الفطر يطابق عليه الدلائل
واما ما يقوله هؤلاء الحائزون الجهلة الظلال فانه يكون متناقضا - [00:53:46](#)

وهو مضطربون متناقضون مذاهبيهم تناقض العقول والفطر كما تناقض ما جاء به الرسل ومن هدي للاحسلام فليحمد الله اهل الجنة
يقولون الحمد للذي هدانا لهذا كما كنا لننهضي نسأل الله - [00:54:46](#)

ان يثبتنا على الاسلام حتى نلقاه. نعم سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله عبر الشبكة اخت ادرسوها آآ في جامعة مختلطة وقد
حضرتها كثيرا من الاختلاط وهي تريد - [00:55:09](#)

طباعة مقررات الجامعة بواسطة هاتفي فهل يجوز ان اعطيه لها لطباعة المقررات لا الله الا هي تستطيع مقرراتها ستجد طرقا اخرى
الذى يظهر انها ما دامت هذا الامر واقع واقع - [00:55:48](#)

تحقيقين رغبتها لان هذا مما يحصل به التأليف لها ولعل هذا يجعلها تستجيب لنصائحك اذا اذا حققت ثوابت واعنتيها لعلها الى
نصائحك وتستفيد منك اذا رفضتى فانها ستكون لها موقف ضدى وتكرهك - [00:56:41](#)

الذى يظهر لي انها انك تعطيني لها الجهاز الذي نطبع به مقرراته نعم الا ان تكون هذه المقررات مشتملة على شر والحاد وكفر
وضلال محمرة كانت هذه المقررات مشتملة - [00:57:19](#)

على ما لا يجوز في الشرع مطلقا ولا تعطيها ولا تعديها اما اذا كانت يعني متضمنة لنظريات او متضمنة لعلوم مادية نافعة في الدنيا
لا بأس. نعم اقول كذلك احسن الله اليك - [00:57:51](#)

وما الحكم اذا كان فيها مادة حقوق الانسان في المنظمات الانسانية الغربية ممكناً تستثنى من من مطوعتها ما فيه هذه القوانين ان
تستثنى انت تقول لها الا هذا المقرر لانه مخالف للشريعة - [00:58:23](#)

فلا ارضى ان تطبعي من طريقى يبين لها ان مراعاة لمناقضة هذه القوانين في احكام الاسلام نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر
الشبكة هل هناك دعاء خاص لمن ليس له ذرية - [01:00:06](#)

وهل من نصيحة لمن ابتلي بهذا هذا من ابتلي بهذا عليه ان يصبر ويسلم لقدر الله ويفعل الاسباب اذا وجدت اسباب طيبة ويدعو ربها
يدعو ربها رب هب لي من لدنك ذرية. يدعو بدعاء زكريا يرددده. رب هب لي من لدنك ذرية طيبة - [01:00:47](#)

انك سميع الدعاء رب هب لي من لدنك ذرية طيبة هذا احسن دعاء النبي ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين دعوة الاولى رب
هب لي من لدنك ذرية طيبة. والثانية ربي لا تذرني فردا وانت خير الرائدين - [01:01:16](#)

احفظها وادعوها. نعم وهذا يفيد يقول اليمان اه ابن رئاب وتحفف الهمزة ياء ريا باما ريا بفكانه تصحيف وهو نعم فكانه
تصحيف وهو اخوه هارون اه ابن رئاب وهارون روى له مسلم وابو داود والنمسائي. وهو قليل الحديث - [01:01:41](#)

واما اليمان فضعفه الدارقطني ونسبه الى الخوارج وله اقوال في التفسير ينقلها بعض المفسرين قال الدارقطني قال لنا ابو بكر
النقاش كان اليمان ابن الرئاب بخراسان وله كتاب في التفسير ومعاني القرآن - [01:02:26](#)

انتهى ثم احال الى المؤتمر والمختلف سمه. جزا الله طيب احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الدخول الى الحمام
الجوال والاستعمال للمحاضرات التي فيها ذكر الله مثل الدروس العلمية - [01:02:51](#)

وذلك حتى لا يفوت على المستمع شيء من المحاضرة. يحط يحط جواله ويحط مسجل عنده يحط عند الجوال الذي يلتقط او هو
طريق المحاضرة او الدرس يجعل عنده جوال مسجل - [01:03:21](#)

حتى اذا اراد اعادة هذه المحاضرة يفتح المسجل اما ان يأتيه يدخل به المرحاض محل قضاء الحاجة فهذا قبيح وامتهان في هذه
المحاضرات من ذكر الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:03:48](#)

ما قولكم في فيمن قال انه سيفعل بعض الامور لكنه لم ينطق بلفظ القسم او النذر او العهد قال اه فقط يا ربى اني سافعل كذا فهل له
الا يفعل - 01:04:13

ما قال وهل عليه شيء ان لم يفعله سافعل كلمة فيها الزام هذا مجرد نية كانوا تعبير تعبير عن نيته انه سيدهب اما اذا قال يا ربى ان
ان اعطيتني كذا او فعلتني كذا - 01:04:33

او حفقت هذه الشهادة سافعل كذا فهذا يظهر فيه يقوى فيه معنى النذر يقوى فيه ماء المذهب. نعم احسن الله اليك. يجب الوفاء به
اذا كان نذر طاعة اذا كان نذر طاعة وجب الوفاء به. نعم - 01:05:49

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة من شك في تقليم الاظافر في عمرته هل قبل الاحرام ام بعده فماذا يلزمها علما انني متأكد
تقليم الاظافر ولكن شككت لانه لم يعلم انه قلم اظافره وهو محرم - 01:06:15

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل الذي يقرأ البسمة قبل الفاتحة خروجا من الخلاف حول وجوبها او سنيتها اهله ان
يرجع لها اذا نسيتها وشرع في الفاتحة - 01:06:57

يرجع لها كما يرجع لو تجاوز اية من الفاتحة يرجع لها نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اذا تجاوز كثيرا او او انتهى من
الفاتحة فلا يرجع اذا كان - 01:07:23

يعني الحمد لله رب العالمين. ثم تذكر يقول باسم الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل صحيح ان من عاهد الله الا
يعود الى الذنب ثم عاد اليه - 01:08:08

كان عليه كان عليه اسم نقضه للعهد الذي عاهد الله عليه واسمو الذنب الذي فعله؟ نعم هذا وهذا لان مخالفته للعهد هو ذنب
والمعصية التي عرفها دم اخر. نعم احسن الله اليكم - 01:08:43

ففي هذه الحال يكون عوده اذا ما عاهد الله على تركه تكون اقبح من فعله الذنب قبل قبل المعاهدة نعم احسن الله اليكم.
يقول السائل عبر الشبكة من السويد - 01:09:18

يقول كفالة اليتيم ماديا كيف استطيع تحديد آآالمبلغ اه كي اه تكون كفالة مقبولة باذن الله هذا يرجع الى الجهة التي تقوم بدور كفالة
اليتامي هم يقدرون هم نفس المؤسسة التي تكفل اليتامي - 01:09:50

تقيل التبرعات هي التي تقول لك المبلغ كذا وكذا. هذا هو الجاري الان يقولون عندهم هذه هذه المؤسسة تقول كفالة اليتيم عندنا الف
ريال الف دولار والمؤسسة الاخرى تقدر باكثر او باقل - 01:10:23

المراجع هي المؤسسة المباشرة ل التربية اليتامي والانفاق عليهم نعم وان كان احسن الله اليك لا يوجد لانه البلد حاطن السويد هو فقد
يكون يعني مثلا انه يتتفاهم مع اليتيم يعني امه مباشرة - 01:10:54

ما يحتاج المبلغ ينفق عليها وبس ما يحتاج الى تقدير ينفق عليه ما يحتاجه هذا من يتم عنده في بيته مع اولاده ينفق عليه ولا
يحتاج يسأل يقول كم يكفي؟ - 01:11:23

هذا السؤال يناسب لمن يكفل اليتيم بواسطة المؤسسات الخيرية هذا هو ما يقتضيه سؤاله نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر
الشبكة انا اصلي الفجر جماعة في المسجد واقرأ الاذكار وبعدها امشي - 01:11:43

واسمعوا الدرس حتى ينتهي واذا طلت الشمس اعود للمسجد واصلي ركعتين فهل ادخل في الحديث؟ ام انه خاص بمن يجلس في
المسجد لا انت خرجت صلي الركعتين في بيتك الحمد لله - 01:12:11

صلی الركعتین فی بیتک صلایة الضحی الحمد لله نعم احسن الله اليکم يقول السائل عبر الشبکة اه توفی والدی وقد اوصی باربع
نخلات تكون وقفی فی سبیل الله وبعد موته بسنة قدر الله ان یموت النخل کله بسبب قلة الماء - 01:12:38

اه فماذا افعل بالوصیة؟ هل اخرج مالا؟ او ماذا من المتسبب النخل کان هناك متسبب فعلیه ان یعني یضمن قيمة النخل ویشتري
بالمبلغ يعني تمورا ویتصدق بها لیس له متسبب - 01:13:20

بل بسبب الجذب الامطار الحمد لله هذا قدر الله وما شاء فعل لا یتحمل شيئا لان لانک لم تكن سببا في

سبب قلة الامطار مثلاً نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل ورد عن اه ابن حجر الاحتفال بالمولد النبوى ما علمت ذلك ما بلغني شيء نعم ويقول كذلك احسن الله اليك وكيف نرد على من يختلفون به - 01:14:26

هو كيف اه نرد يرد عليه ويقول هذا هذا بدعة الاحتفال بمولد الرسول بدعة لانه لا لم يغفر الله به ولا رسوله ولا فعله الصحابة ولا التابعون ولا تابع التابعين. المولد يقول لاهل التاريخ انهم - 01:15:11

في المئة الرابعة بعد القرون المفضلة ثم انه فيه تشبه بالنصارى الذين يختلفون بعيد المسيح بمولد المسيح سبحانه الله. نعم من عمل عملا في الحديث من عمل عملا ليس عليه امرا فهو رد. وفي الحديث ان شر الامور محدثاتها وكل بدعة - 01:15:32

في الاحتفال بالمولد هو بدعة وضلاله نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة حلفت يميناً كاذبة لاني اريد ان اظهر انساناً على حقيقته اذ كان يخدع الناس بتصرفاته. والآن ندمت وتبت الى الله ودعوت ان - 01:15:58

انه يسامحني ويغفر لي. فهل اصوم ثلاثة ايام؟ لا يكفيك التوبة اليمين الكاذبة ليس لها كفارة. كفارتها التوبة فهذا الذي ظلمته عليك ان تستحله وانت ذكرت انك تبت واستسمحته فهذا هو المستطاع والحمد لله - 01:16:33

التوبة التوبة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا عملي هو بيع تصميمات اولى الكلاب التي يربيها النصارى في بيوتهم. فيها كتابات مثل الحب احبك يا كلبي مع وضع اسم الكلب في الجملة. واقوم بطبعها في منتجات مثل آآ مثل كؤوس - 01:17:06

القهوة ونحو ذلك ما الحكم في ذلك؟ هذا عمل قبيح ومنكر لا فائدة فيه ولا خير فيه فانك تعين والكلاب التي تربى الكلاب الكفرة الذين يربون الكلاب ويقدسونها وakanha من اولادهم - 01:17:50

وبيالغون في محبتها ويلبسونها لا لا تعمل هذا العمل نظيف لا في اعانته الكفار على عاداتهم القبيحة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز المولد بنية مجردة عن قصد البدعة والمشاركة والاعانة للبقاء على الاصل الجواز - 01:18:16

لماذا؟ لماذا تشتري الحلوى في هذا التاريخ خاصة اذا كان تشتعل الحلوى تشتريها كل يوم فاشترت في في اي وقت اذا كان الحلوى تشتريها في كل يوم عادة لك ان تشتريها او تبيعها - 01:19:00

فاما صادف يوم المولد لا مانع ان تبيع الحلوى وتأكلها وتشتريها اما اذا كان لا يعيد المولد تذهب تشتري الحلوى او او تذهب تعرض الحلوى ان كنت تعملها فانت اشاركم في المولد في المولد وان لم تروي - 01:19:29

هذا فعله كدليل على القصد سبحان الله مغالطة هذى مغالطة انك تخسر يوم المولد بشراء او اكل الحلوى ثم تقول انا ما انوي تغالط نفسك. نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:19:52

الشبكة انا عمري اه خمسة وستين عاماً و كنت تعرفت على ارملة عمرها ستون عاماً و كنت اعرفها منذ اكثراً من اربعين عاماً وشاءت الاقدار ان نفترق والآن اردنا ان نتزوج ولكن هناك بعض العقبات التي تؤجل ذلك ومنها انها تخشى مواجهة - 01:20:20

ابنائها حالياً ومواجهة ايش؟ ابنائها ها وكذلك ايضاً اريد تمهيد الامر مع اولادي فهل هناك ما يمنع ان اتحدث معها تليفونياً او مقابلتها ما نdry علاقتك بها طوال هذه السنين - 01:20:54

ما نوعه؟ وما شکوى علاقتك بها توضح عطوك العلاقة والعلاقة انواع لابد ان توضح علاقتك التي تقول ان لها اربعين سنة يعني علاقة حب وهل كان بينكم اتصال والذي - 01:21:26

يناسب الحال ان تصرف يعني تعمل على صرف قلبك عنها فانت في سن وهي في سن كذلك لا يجري فيه النكاح في الغالب في الغالب انه انها ذهبت ذهب وقت النكاح - 01:22:12

انت جميعاً في سن الشيخوخة فانت ابي وشایب وهي عجوز كانت علاقتكم الماطية يعني مستمع شيء من الحرام فعليكم التوبة الان واجبكم في هذا التاريخ التوبة وقطع العلاقة نعم احسن الله اليكم - 01:22:41

يقول السائل عبر الشبكة اسأل الله اسأل الله قال حصل آآ بين آآ بيني وبين احد الاصدقاء تحدي على اه موقع ارض وتراهن بمبلغ خمسة الاف يأخذها الشخص الذي يكون جوابه صحيحـا - 01:23:22

وأوضح الموضوع وتم دفع المبلغ للشخص واتضح للشخص الذي دفع المبلغ بان الرهان هذا حرام فماذا يجب عليه؟ يرده على صاحبه
يرد المبلغ على من اخذه منه وبس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:23:53

ما حكم قول شاعت القدر هذا السؤال طيبكم مرة في كلام الذي سأل قريباً هذا غلط الى القدر يقول قدر الله هذا هو البديل.
قدر الله او شاء الله - 01:24:34

اما الشاعر القدر فلا تصلح المنشئة لا تسند القدر قل شاء الله بدل شاعت القدر او قدر الله قدر الله شاء الله هذا هو التعبير
الصحيح نعم احسن الله اليكم - 01:24:59

يقول السائل عبر الشبكة كيف ينال الانسان الفردوس الاعلى من الجنة يسأل ربه ويعمل الصالحات اعملوا الصالحات ان الذين امنوا
و عملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلنا فاذا كانت الجنة - 01:25:26

الفردوس هي اعلى الجنة فانها ائمها تزال بتحقيق الايمان وتحقيق العمل الصالح باداء فرائض الله والاستهتار من النواقل الطاعات
الصلوات والصدقات والصيام وكل ما كان المطلب اعلى كان الواجب اعظم - 01:25:53

نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة هل يجوز لاخواني من امي ان يعطوني ارضاً من من اراظיהם ان يعطوك
ارضاً صلة رحم. نعم احسن الله اليكم - 01:26:25

يقول السائل عبر الشبكة ما حكم مقاطعة الاب الظالم لا تقاطعه اصبر على ظلمه ودافع ظلمه. دافع ظلمه بالطرق المناسبة التي تدفع
ظلمه ولا تقاطعه ادي الواجب عليك وتحمل ظلمه - 01:26:59

واسوء خلق يتحمله اقول وايد عظيم فظلمه لا يمنعك لا يمنع من برک لا به. لا يمنع من برک ظلمه اذا كان كما تقول معصية يتحملها
هو لكن لا تكون سبباً في ان تقاطعه وتقطع رحمك - 01:27:39

وتعالج المرض تعالج المعصية لكن اصحوا يا ابي جزاكم الله خيراً انا ان تفعل كذا وتفعل كذا. انا ما فعلت ما يجب يعرف
نعم انت - 01:28:08